

# ليل

للشاعرة:  
سيدرا حاج محمد



• شعرت بحزن عميق وحتى روحي ضاقت كثيرا  
فخطر ببالي أن أكتب..

حاولت كتابة مشهد للتخفيف عن مافي  
داخلي .. لكن لم ينجح بإسعادي مثل الشعر..  
حقاً كم أعشق كتابة الشعر .. إنها سعادتي أنني  
قادرة على قول مافي داخلي بطريقة جميلة  
لطيفة تسعدني..

بعدها كتبت ارتحت .. شكراً للحبر..  
ليل .. شخص مريح حقاً .. لكنه أودي .  
هي فتاة قوية وطيبة ومحبة للخير لكن أذاها من  
كان من نصيبه الخير..

ليل .. يا ليل ..

ليل والاسم جميل

وبنور الدنيا كفييل

لكن قلبه أسود قاساه كل سفيل

ليل أنا أعرفك .. من داخلك لا أجهدك

ليل أطيّب مخلوق  
لا يؤذي أي بشر..  
ولا الصخر ولا الحجر  
لكن للأسف ليّلها ونهارها سفر  
راحوا يؤذونها  
حتى ملئ فؤادها الضجر

مالكم لا تروا أنها تسامر النجوم للفجر  
من أنينها وكوابيسها التي يراها أي نفر

• حتى النوم بات مستحيلا

عندها ولا سبيلا

• قالت: أنا أعتذر لنفسي .. أنا أرى المستحيلا

• وما هذا المستحيل؟؟  
عنا كم غريب!!  
لكن كان أغلى صديق  
خبثه قتل الحبيب  
حتى صارت تعرفه  
ألا مهرب من لدغة القريب

• عندما المؤذن قال :حي الفلاح  
ردت هي :ربي أرني أين الصلاة!!



• ليل حقاً أنها ليل  
روحها أظلم وأسرع من السيل  
يجري ليصب في مجراه  
لكن روحها مجراها الويل

• هـدوؤها وعيناها ليل  
فلهذا الجميع نائم عن مأساها  
ألبسوها ذنباً لم تقترفه  
حتى قال القمر: من آذاها؟؟  
إنها شمس في وسط الظلام  
وشعاعي جلّ من سواها  
فكيف تقولون أنها المذنبه  
وبأيديكم سوء فعلاها

حذاري .. حذاري أنا الهلال ..  
إن أكملتكم التعدي لن تعرفوا اليمين عن  
الشمال

• والكوكب المتكبر حينما سمعه قال:

أنا لها وأرضي فداها

ماهذا يا ليل؟! حتى الشجر سمعتها تتهامس وتقول:

مننا العطر ومننا هواها

لا تصمتي أيتها الورود

فإن ليل أهلكها الصمود

كانت تسابق الرياح

لكن لاقتها ورمتها إلى أسفل الحشود

• أهذا ليل أما أنها الليل؟؟!  
غطى كوكباً والأسى به يسود  
لكنها مازالت في قمم  
غارت منها الأسود  
من الآن وإلى الغد ستبقى التي  
تسرق وعي كل اليهود  
هذه ليل ومن مثلها  
سيكون في الغد له أجمل عهود  
زادك الله صبراً يا ليل في بأسكِ وقوة في حرب النمرود

للشاعرة سيدرا حاج محمد..

• من هي ليل يا ترى؟؟ من؟؟! ستعرفون في الأيام القادمة..